

يقولون: ظهر البغدادي كما تحديتكم، فهل بايعتكم؟

الكاتب: عماد الدين خيتي

التاريخ: ١٧ يوليو ٢٠١٤ م

المشاهدات: 2440

يقولون: ظهر البغدادي كما تحديتكم، فهل بايعتكم؟

ونقول:

الظهور المعتبر شرعاً والذي وقع عليه التحدي: قبل طلب البيعة، حتى يُعرف للناس ويُعلم، ثم تكون البيعة عن

معرفة وقبول!

- الظهور المقصود: ظهور الحاكم المتمكن في حياة الناس ومرافق الدولة، وليس الظهور المحدود المصطنع وقتاً وكيفيةً.

- الظهور لشخص البغدادي ومعرفة اسمه وشخصه وحده دون بقية أركان دولته بالكامل ليس له أي معنى، فالدولة لا تقوم على فرد أو أفراد، بل على كامل جهاز الدولة.

- هذا الظهور شرط من الشروط لمعرفة شخص البغدادي، والأهم من ذلك بقية الشروط ومنها: معرفة (الحال)، فما حال هذا الرجل؟ ومن زكاه من أهل العلم والمجاهدين؟

فكم شخص معروف باسمه ونسبه قال عنه أهل العلم: مجهول الحال، فسقط!

روى مسلم في صحيحه عن محمد بن سيرين رحمه الله أنه قال: "إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ" وقال: " لَمْ يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ فَلَمَّا وَقَعَتْ الْفِتْنَةُ قَالُوا سَمُّوا لَنَا رَجَالَكُمْ فَيَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ فَيُؤَخِّدُ حَدِيثَهُمْ وَيَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْبِدْعِ فَلَا يُؤَخِّدُ حَدِيثَهُمْ".

لذلك لا تقبل إلا رواية المعلوم عينا وحالا، فكيف بخلافة عالمية وعلى منهاج النبوة؟

والله أعلم

المصادر: